

٢٢٩

أخشى على رسلهم نياته وهم
وما تزال كما كانت سياسته
وموضع الند أرجو عنده لهم
وقد يكون لهم من ضيقهم فرج
منه أمام جلاميد وأدغال
يدور فيها بأشكال وألوان
لا موضع الصيد من أنياب رنبال
كما تُدافع أهوال بأهوال
وظل الكاشف في قرينته وعزلته، وفيًا لشعره ومبادئه، إلى أن أدركته الوفاة في ٢٩ مايو سنة
١٩٤٨.

* * *